فايوون سواه اذناج بدنيه بجمال قربه في الحلل عيسون في يومية
الدوام ينعمون لايحزنهم الفزع الاكبر قد فوغوا عنهم الشغالهم بالابرفون
الازمنة ولايعرجون على الامكنة فهنيئا لهم الكرامة السرمدية والنعمة
الابدية وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم فصل
الحمد لله الى سبيل الرشاد المتعالى عن الصاحبة والاولاد الذي
بسط الارض وسمك السماء وشاذ وقم بمحمد صلى الله وسلم
الافك والفساد احمده على ما انعم واشكره على ما اسبغ من النعم
وتمم وبعد فان اخلاص التوحيد ينذ بكل وساوس الهمم
والمواقعة تمحض دون الشهوة الطالبة لحظوظ الدنيوية والا
خروية والذكر والفكر ما نعان عن الاشتغال بما يتعلق بالحس
والمحسوس والمعرفة تكل اللسان وتنسي الانسان بما يحدث في الزمان
من اساءة واحسان فاذا استولت الربوبية على العبودية
ذهب الحامل لعلم وعمله وجري بالفناء حقا وبالبقاء بوجوده
صدقا وكانت حياته طيبة بطيب ثقته بالاول والاخر والظاهر والبا
طن والسلام فصل وضعت بسم الله في القدم في
طرس القلب معاني الحكم فلم يبق مستقبل ينتظر ولا حاضر
سواه اليه يفتقر وما دام عاش ما عاش طيبا بالاوالاه مولاه
قد عاد حديثا كان ذلك العنوان شاهدا له على رضا الرحمن
ومن سخط فيا لشد يعرف من بعد وهان فانا لله وانا اليه
راجعون وعليه متوكلون واليه مفتقرون وقد جف القلم
بما سطر في القدم لا يبدل لكلماته ولا ناظر لذاته ولا عارف
لصفاته فمن وجد سواه نافعا او ضارا فقد بعد عن سبيله
وضعف ايمانه الا من اراد الله تعالى والسلام على من عرف
الحق المبين واتبع طريق الصادق الامين صلى الله عليه
وعلى آله اجمعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
علي

الهادي ج